أثر برنامج رياضي مقترح على الدماغ الاجتماعي لدى الناشئين من ذوى خلل الاداء (دراسة تجريبية)

أ.د/ ايمن صلاح الدين محمد يكر
ا.م.د/ وائل محمد توفيق
م.د/ محمد عبد الفتاح صقر
الباحث/ محمد عمران

مشكلة البحث :

نستعرض فى هذا البحث كما جاء في دارسة (ديبوراه بي : ٢٠٢١) فهم خلل الأداء من قبل كل من علم الأعصاب السلوكي و علم الاجتماع و دراسة الاداء الاجتماعي للناشئين في المجال الرياضي ، حيث يعانى الناشئين من ذوى خلل الأداء و من اضطراب في التخطيط الحركي و الإدراك البصرى المكاني إلى جانب خلل فى الأداء النفسي والاجتماعي و عدم احترام و تقدير الذات وقد يكون هناك تداخل لدوائر تطوير التنظيم المعرفي والسلوكي بشكل عام والتخطيط الحركي للناشئين بشكل خاص (**Deborah P,2021:1**)

يسهم البحث فى دراسة الدماغ الاجتماعى كما فى دراسة (ريتا هاري : ٢٠٠٩) و التى هدفت إلى التعرف على تشكيل الدماغ البشري ومناقشة الجوانب المختلفة لوظيفة الدماغ المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي

و نركز بشكل خاص فى البحث كما جاء فى دارسة (مارا فان دير ميولينا:٢٠٢٠) و التى هدفت الى دراسة السلوك الاجتماعي و مناطق الدماغ الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تطوير العلاقات الاجتماعية للناشئين في هذه مرحلة من النمو و هى مرحلة مهمة للتنمية الاجتماعية ، حيث يشارك الناشئين في التفاعلات الاجتماعية خارج سياق الأسرة ، و تساهم دراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي في فحص العمليات العصبية التي تكمن وراء السلوكيات الاجتماعية ، حيث أظهرت الابحاث المعنية مجموعة مميزة من مناطق الدماغ المعروفة باسم "الدماغ الاجتماعي التي يتم من خلالها تكوين الأفكار والإجراءات الاجتماعية **(Mara van der Meulena,b,c, 2020:2)**

و اشار بحث (شيلي جيه لين:٢٠١٠) الى فحص أدب علم الأعصاب بشكل نقدي للحصول على أدلة لدعم أو دحض الفائدة للمرونة العصبية المرتكزة على الحواس التي تناولت الروابط بين المدخلات الحسية ، ووظيفة الدماغ ، والسلوك الاجتماعي للناشيئن من خلال دراسة السنوات الأولى من الحياة ، حيث تتواصل مليارات من الخلايا العصبية مع الخلايا العصبية الأخرى و يظهر الدماغ قدرة غير عادية على التغيير مع الخبرة و هذا ما يسمى المرونة العصبية ، و تمثل المرونة العصبية فرصة مهمة لتجارب الناشئين التى تشكل حرفيا أدمغتهم و يتم بنائها جزئيًا من خلال التجارب الاجتماعية التي يتلقونها من التفاعل مع البالغين

(Andrew and others 2016:4)

تشير الدراسات الى ان نمط الحياة المستقرة خلال مرحلة الناشئين لا تؤثر فقط على الصحة البدنية ولكن أيضًا على الصحة المعرفية والدماغية، و تشير الأدلة المتراكمة إلى أن انخفاض مستويات النشاط البدني يرتبط بانخفاض في التحصيل الدراسي والقدرات المعرفية ، إن دراسة العلاقة بين نمط الحياة غير النشط والإدراك لدى الناشئين في سن المدرسة له أهمية كبيرة ، و يمكن اكتساب فهم أفضل لآثار هذه الاتجاهات من خلال دراسة العلاقات بين النشاط البدني والإدراك والتحصيل الدراسي وهياكل الدماغ الاجتماعية وعملياته

.(Laura Chaddock 2011:2,3)

عند إساءة معاملة الناشئين بين ٣ و ٥ سنوات يحدث تقلص فى هياكل الدماغ للضغوط الشديدة و التى تكون مصحوبة بتغيرات بيولوجية عصبية وسلوكية مستمرة الذى يحول دماغ النشء إلى دماغ بالغ مع التغيرات في السلوك الاجتماعي و المعرفي و العاطفي و الإجهاد الاجتماعي ، و يستهدف هذا قشرة الفص الجبهي

والتي تعد واحدة من أبرز دوائر الدماغ في الاتصال العصبي الذى يحفز مناطق الدماغ القشرية المشاركة في صنع القرار وإدراك الفعل، وإذا يستمر هذا التأثير في مرحلة المراهقة المبكرة يحدث تقلص فى الحصين أو قرن اَمون

(BaukeBuwalda:2010,1714,1719).

في تناولنا لخلل الأداء هو اضطراب عصبي يحدث داخل الدماغ كما اشار (أثينا بيدرو : ٢٠١٩) قد يشعر الأطفال الذين يعانون من خلل الأداء مع تأخر في النمو و بالتهميش في المجالات الاجتماعية والعاطفية والتعليمية في حياتهم من خلال صعوبة في التخطيط الحركي ، حيث لا يتم اكتسابه من خلال الإصابة أو الحوادث بل إنه موجود منذ الولادة حيث لا يستطيع الناشئ المصاب بخلل الأداء جعل جسمه يفعل ما يريده بسرعة كافية أو القيام بالأفعال لا يمكن تكرارها بنجاح ، و إذا كنا نفكر في الدماغ كدائرة كهربائية ، فستبدو الاتصالات إما مفقودة أو معطلة و هذا محبطًا للغاية **(Ceoff Brookes, 2007:7.8)**

و كما اشار **(كايل جاكسون ، ٢٠٢١)** إلى خلل الأداء على أنه ضعف أو صعوبة مرتبطة بالتخطيط والتنظيم وتنفيذ الحركات الجسدية المختلفة ، وهو ليس نتيجة للضعف الإدراكي بل هو عدم القدرة على معالجة وتنظيم المعلومات الواردة من البيئة و مثيراتها الخارجية

حيث يعاني الناشئين المصابين بخلل الأداء من صعوبات في تحديد حدود الجسم و غالبًا ما لا يفرقون بين مساحتهم و مساحة الآخرين ، وكثيرا ما يتعثرون ويسقطون ويتجنبون الحركة أو قد يجدون صعوبة في المشاركة في الألعاب الرياضية و يصعب عليهم أداء أنشطة الحياة اليومية مثل تنظيف الأسنان أو ارتداء الملابس أو تناول الطعام عن غير قصد أو يدفعهم آخرين لقول أنهم غير منظمين، و يواجهون أيضاً صعوبة في استخدام أدوات مثل أدوات الكتابة والمقص

(PAULA KRAMER,2007:140)

و لذلك يتعرضون إلى سوء المعاملة و التى تسبب لهم مشكلات اجتماعية و أيضاً الإهمال اللذان يعتبران آليتان يمكن من خلالها أن تسببا مشكلات اجتماعية ، هذا المشكلات الاجتماعية تنشط أنظمة التحفيز للإجهاد البيولوجي الذى قد يساهم في التطور الضار للدماغ الاجتماعي، و يُنظر إلى الإهمال وسوء المعاملة وظيفيًا أنهما أنظمة تحفيز للإجهاد البيولوجي وتطور الضار للدماغ الاجتماعى

(Michael D ,2005:153)

فمن الضروري فهم الآليات التي تتأثر بها العلاقات الاجتماعية فربما يتم إنشاء بيئات أو تدخلات تعزز التفاعلات الاجتماعية بشكل أكثر إيجابية وبالتالي تحسين الصحة العامة ، حيث تؤدى التفاعلات و المحفزات الاجتماعية مع إلى إطلاق النشاط العصبي في مراكز المكافآت في الدماغ و إلى تنشيط المهاد أو الدماغ المتوسط ، و يمكن تعديل مراكز المكافآت بواسطة مناطق الدماغ العليا لمواجهة متطلبات البيئة الاجتماعية من التفاعلات و المحفزات المختلفة

(Peter A. Hall,2013:163)

فى هذا البحث نحاول الكشف عن الآليات الكامنة وراء الدماغ و السلوك الاجتماعي للناشئين من ذوى خلل الأداء والذي لا يمكن تفسيرهما بالكامل من خلال نهج بيولوجي أو اجتماعي بمفردهما ، ولكن التطورات في السنوات الأخيرة كشفت عن وجهة نظر جديدة تم تجميعها من هذين المستويين المختلفين من التحليلات التي تؤكد الطبيعة التكاملية للمستويات الاجتماعية والبيولوجية و فهم الآليات الكامنة وراء السلوك المعقد للدماغ و فائدة النظر في التأثيرات الاجتماعية على العمليات البيولوجية التي غالبًا ما يتم النظر إليها على أنها خارج المجال الاجتماعي

(John T 2000:829)

ويتفق البحث مع دراسة محمد سليم :٢٠١٥ حول تأثير البرامج التدريبة لتنمية مهارات الحركية لذوى خلل الأداء الذى يوفر إطارًا للناشئين من خلال اللعب الاجتماعي والتفاعل بين الأقران لاستكشاف بيئاتهم المادية والاجتماعية ، و على العكس من ذلك إذا ارتبط نقص التفاعل و اللعب الاجتماعي أثناء الطفولة فإنه يؤدى إلى صعوبات اجتماعية وعاطفية بما في ذلك مشاكل السلوك و رفض الأقران والاكتئاب وتدني احترام الذات ، إن القدرات الحركية للناشئين ترتبط ارتباط ضمني بمعالجة وتنظيم المدخلات الحسية الخارجية والداخلية والتنسيق و الإخراج الحركي و ذلك ينعكس في الأسلوب التفاعلي الاجتماعي للناشئين

(Yair Bar-Haim , 2006: 296)

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى وضع برنامج رياضي مقترح و أثره على الدماغ الاجتماعى لدى الناشئين من ذوى خلل الأداء

فروض البحث:

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي و البعدي للبرنامج الرياضى المقترح على الدماغ الاجتماعى للناشئين من ذوى خلل الأداء

أهمية البحث :

إضافة جديدة في مجال علم الاجتماع الرياضي من خلال التعرف دراسة الناشئين الرياضيين من ذوى خلل الاداء في ضوء علم الاعصاب و فسيولوجيا الرياضة

مصطلحات البحث:

الدماغ الاجتماعي :

العملية الأوتوماتيكية التي نقرأ بها الحالات الذهنية للآخرين و تمكننا من عمل تنبؤات خلال التفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع

(Chris D. Frith,2007)

تعريف خلل الاداء dyspraxia :

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي: 2013 (APA) الذي يصف خلل الأداء بأنه "اضطراب في المهارات الحركية يتميز بضعف ملحوظ في تطوير التنسيق القدرات الحركية التي تتداخل بشكل كبير مع أداء الأنشطة اليومية أو التحصيل الدراسي ". يتم اختيار هذا التعريف لأنه يشير على وجه التحديد إلى ضعف المهارات الحركية التي تتداخل مع الأنشطة والتحصيل الأكاديمي .

تعريف إجرائي :

الناشئين من ذوى خلل الاداء : child athlete with dyspraxia

هم الصغار من الجنسين البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦ إلى ١٤ عاماً) مع التأخير في تطوير التنسيق الحركي والمهارات الحركية الضعيفة المستمرة غير المتوقعة بالنسبة إلى العمر الزمني والقدرة المعرفية مع ضعف الأداء في المهارات الحياتية عند تناول الطعام وارتداء الملابس ، وفي المهارات الأكاديمية مثل الكتابة اليدوية و الأنشطة البدنية هذا ليس بسبب وجود حالة طبية ناجمة عن إصابة الدماغ أو حالة خلقية .

الدراسات المرتبطة :

الدراسات العربية

١-**دراسة محمد أحمد سليم (٢٠١٥) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ذوى خلل الأداء dyspraxia لدى الطلبة في منطقة حائل،** هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اضطراب ذوى خلل الأداء dyspraxia، للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف مصادر التعلم في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة لمنطقة حائل، أستخدم التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة حيث أجري اختبار قبلي في مهارات ذوى خلل الأداء dyspraxia و تكون مجتمع الدراسة من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية التربية والتعليم بمنطقة حائل في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس في مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل والمشخصين من قبل معلم غرف المصادر بان لديهم صعوبات تعلم، حيث تم تقسيمهم بالمناصفة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، دلت النتائج انه لا توجد في تلك المهارات فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أية معالجة ولمدة اثنتان وعشرون جلسة. وقد بينت النتائج ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($a<0.05$) في مهارات ذوى خلل الأداء dyspraxia بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($a<0.05$) في مهارات ذوى خلل

الأداء dyspraxia تعزى إلى التفاعل بين متغيري الجنس والمجموعة على الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (a<0.05) في مهارات ذوى خلل الأداء dyspraxia بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المتابعة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية

٢- **دراسة ميرفت محمد عبده أحمد مشهور(٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة حالة)** ، تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي ،استخدمت الباحث المنهج التجريبى على عينة وتقع في مدى العمر من سن (١٠-١٥) تم اختيار طفل واحد كعينة الدراسة من بين(ثلاثة) طلاب من ذوي التوحد مدمجين في مدرسة الإمارات الخاصة-أبوظبي -في الصف الرابع ، و جاءت النتائج أن البرنامج التدريبي المقترح قد ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل ذوي التوحد عينة الدراسة على محوري الدراسة ، وهو تنمية مهارة التواصل البصري، ومهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة، وهو ما تمت ملاحظته من قبل المشرفين على البرنامج وأكدت عليه والدة الطفل.

٣- **دراسة مروان سليمان سالم الددا (٢٠٠٨) فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي،** هدفت الدراسة الى بناء وإعداد برنامج لزيادة الكفاءة الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، كانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠٠) طالبا قام الباحث بتطبيق مقياس أعراض الخجل عليهم ، جاءت النتائج كما يلى منها : أن طلاب المجموعة التجريبية أبدوا الرغبة الكاملة في تطوير قدراتهم المختلفة نحو الأفضل لإدراكهم بوجود قصور في مهاراتهم الاجتماعية وظهور علامات

الخجل عليهم وبالتالي قاموا بتنفيذ جميع التعليمات التي أعطيت لهم من قبل الباحث وخاصة القواعد العامة للجلسات الإرشادية ، أن التحسن الذي ظهر من خلال التطبيق البعدي للأدوات الدراسية راجع إلى الأنشطة والفعاليات المختلفة التي مر بها أفراد المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي.

الدراسات الاجنبية:

١- **دراسة ريتا هاري و اَخرون(٢٠٠٩) بعنوان أساس الدماغ للتفاعل الاجتماعي الإنساني: من المفاهيم إلى تصوير الدماغ،** هدفت الدراسة الى التعرف على تشكيل الدماغ البشري ومناقشة الجوانب المختلفة لوظيفة الدماغ المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي على الرغم من المحتويات العقلية الخاصة ،وما يمكن للناس تبادل فهمهم للعالم باستخدام ما هو أبعد من التواصل اللفظي ، مثل الإشارات الغير اللفظية مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه والمواقف و فهم الرسائل غير اللفظية يأتي بدعم من أنظمة الانعكاسية في الدماغ التي يتم تشكيلها من خلال تجارب الفرد داخل نظامه البيئة، تم تحليل (١٠٠) حالة حول الرنين المغناطيسي الوظيفي على الإدراك الاجتماعي بناءً على دور التقاطع الزمني للفص الصدغي في التفكير الذهني في الأهداف والرغبات والقشرة الفص الجبهي الإنسي لاستنباط سمات أكثر ديمومة للأشخاص ، علاوة على ذلك ، تم اقتراح التمثيل الحسي والحركي المشترك للذات وللآخرين لتشمل العديد من مناطق الدماغ ، بما في ذلك التلفيف الجبهي السفلي، جاءت النتائج لتؤكد على أن نظام الكائن الحي والبيئة و كذلك الجسم له أهمية في التمثيل والعواطف والاتصالات ضمن هذا الإطار ، تؤدي حلقات الإدراك الحسي في كل مكان إلى خلق عالم داخلي (العقل المجسّد) والذي يعتمد بشدة على التفاعل البيئة مع الدماغ ، بمستوياتهما المتعددة ، يتم تشكيل الدماغ اجتماعيًا وإعادة بنائه ديناميكيًا من خلال تفاعلاته من لحظة إلى لحظة مع البيئة الاجتماعية .

٢-**دراسة شيلي جيه لين(٢٠١٠) بعنوان أدلة علم الأعصاب على المرونة الحسية العصبية و الآثار المترتبة على العلاج المهني الحسي للأطفال والمراهقين** ، هدفت الدراسة الى هو فحص أدب علم الأعصاب بشكل نقدي للحصول على أدلة لدعم أو دحض الفائدة المحتملة من العلاج الوظيفي/ التكامل الحسى في إعداد هذه المادة ، ركزنا على المرونة العصبية المرتكزة على الحواس واستكشفنا البيانات في أدبيات علم الأعصاب التي تناولت الروابط بين المدخلات الحسية ، ووظيفة الدماغ ، والسلوك، و بتقييم أهميتها من حيث دعم أو دحض الفرضية النظرية لإطار العلاج الوظيفى/ التكامل الحسى و أداب الخلفية العلاج الوظيفى باستخدام إطار التكامل الحسى هو تدخل يستخدم على نطاق واسع في المقام الأول للأطفال ، تمت الدراسة على (١٥) طفل باستخدام المنهج التجيبى بالرنين المغناطيسى على اوزان الدماغ ، جاءت النتائج بأن المرونة العصبية ممكنة وأن البيئة لها تأثير على التركيب والوظيفة العصبية ، هذا الاستنتاج له آثار هائلة على العلاج الوظيفى بشكل عام ، من خلال توفير بيئة غنية باستخدام العلاج الوظيفى والتكامل الحسى حيث يتم تصميم "بيئة مخصصة" لمطابقة توقعات الأداء مع تحفيز مهارات الحالة وتقديم "التحدي الصحيح" أثناء العلاج لتعزيز معالجة و تكامل المعلومات الحسية.

٣-**باتريك فونيوي شي ، ٢٠٢٠ ، دعم المعلمين وتأثيره على تنمية القدرات الحركية للتلاميذ الذين يعانون من خلل الأداء في المدارس الابتدائية في قسم فاكو بالمنطقة الجنوبية الغربية من الكاميرون،** تمت صياغة هدفين محددين تركزان على جلسات التدريس والتدريب التكميلي لتوجيه الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي وكان نوع التصميم شبه التجريبي المستخدم هو تصميم الاختبار القبلي والبعدي المقارن مع المجموعات التجريبية والضابطة، ، تكونت عينة الدراسة من أربعة وعشرين تلميذاً يعانون من خلل الأداء في كلا المدرستين تتراوح أعمارهم بين ٨-١٠، تم توزيع اثني عشر من التلاميذ بشكل غير عشوائي على المجموعة التجريبية و ١٢ آخرين للمجموعة الضابطة، تمت

دعوة أربعة فصول من ثلاثة وأربعة معلمين عبر المدرستين المشاركتين للمشاركة في الدراسة، أوضحت نتائج الدراسة أن دعم المعلم كان له تأثير كبير على تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال المصابين بخلل الأداء لوحظ أن عدم كفاية دعم المعلم للتلاميذ الذين يعانون من خلل الأداء له آثار سلبية على تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المصابين بخلل الأداء ؛ ومن ثم يجب على المعلمين استخدام المزيد من الاستراتيجيات التعليمية النشطة عند التعامل مع المتعلمين الذين يعانون من خلل الأداء ، يجب أن يكون للمدارس أيضًا بيئة غنية للطلاب لاستكشاف مهاراتهم الحركية وتطويرها بشكل كامل

٤-**ديبوراه بي (٢٠٢١) بعنوان : خلل الأداء النمائي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التعلم مع تشخيص خلل الأداء فى فهم الإيماءات و المشاكل المعرفية في التخطيط الحركي** ، و كان الهدف هو تشخيص خلل الأداء النمائي من خلال علم الأعصاب السلوكي ، استخدم الباحث البحث المقارن من ثلاث مجموعات: الأطفال المصابون بخلل الأداء ، والأطفال المصابون بعسر القراءة ، أو كلاهما ، كانت العينة مكونه من تم تشخيص ٧١ طفلاً يعانون من خلل الأداء و ١١٤ طفلاً يعانون من عسر القراءة كما تم تشخيص ٢٩ من ٧١ طفلاً يعانون من خلل الأداء مع عسر القراءة ، جاءت النتائج بتقدم دليلًا أوليًا على أن خلل الأداء النمائي الذي تم داسته على أساسي علم الأعصاب السلوكي يمكن أن يُفيد في فهم مجموعة من الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم والذين يظهرون عجزًا كبيراً في تقليد الإيماءات على أساسي أدلة علم الأعصاب السلوكي

خطة و إجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث:

من أجل الوصول إلى المشكلة المطروحة استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة ، و المنهج التجريبي يعتبر أكثر المناهج الموثوق بنتائجها و ملائمة لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه.

ثانياً : مجتمع البحث :

إن دراسة أي مجتمع عن طريق دراسة عينة ممثلة له تمثيلا جيدا يغنى عن دراسة المجتمع الأصلي ، هذا ويشترط في العينة الجيدة إن تتمثل فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منه حتى يصبح الاستنتاج صحيحا ولا تتحقق هذه الفكرة إلا إذا تساوت احتمالات ظهور كل جزء من أجزاء العينة المختارة وذلك حتى تصبح العينة صورة صادقة لذلك الأصل في جميع خواصه، قام الباحث بتحديد محافظتي القاهرة و الجيزة لإجراء البحث و ذلك لتمركز كثيراً من الأندية و الأكاديميات للناشئين الممارسين للرياضة بشكل منظم

ثالثاً: عينة البحث :

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العمدية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) ناشئاً من الذكور أعمارهم ما بين (٦- ٨) سنه فى رياضة السباحة داخل أكاديمية عالم الرياضة بمدينة نصر وتم اختيار عينة الدراسة من الناشئين وفق الشروط التالية لإختيار العينة البحث :.

١-ناشئ فى احد الاندية أو الاكاديميات الرياضية مع

٢-يمارس عليه ضغط فى التدريب من المدرب و ولى الأمر (الإهمال ، سوء المعاملة)

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكمية

البيانات	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	العينة التجريبية
العدد	٣٠	١٠	٢٠
النسبة	%١٠٠	%٣٣.٣	%٦٦.٦

اعتدال البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس)

تحقق الباحث من اعتدال و توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات (السن و الطول و الوزن و الحالة الاجتماعية) نظراً لأهمية هذه المتغيرات و تأثيرها على البحث

جدول (٢)

الوصف الإحصائي لعينة البحث و اعتدالية العينة في المتغيرات الأساسية (ن ٢٠)

متغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطول	السنتيمتر	١٢٤.٥	١٢٤.٥	٢.٧٥٤٨٩	*٠.٠٠١٢_
الوزن	الكيلو جرام	٢٢.٥	٢٢	١.٣٢١٨٨	*٠.٠٢٠٠٥
العمر	عام ميلادي	٧.٥	٧.٥	٠.٥١٢٩٨	*.

يتضح من جدول (٢) أن الدلالة الإحصائية لقيم معامل الإلتواء للصفات المميزة للعينة و تنحصر ما بين(+ ٣ و -٣) يعنى ذلك أن هذه القيم تتوزع توزيعاً اعتدالياً و اقتراب قيم مجال الإلتواء من الصف من كلا الطرفين يعبر عن عدم تشتت

التوزيع لأفراد العينة مما يشير إلى تجانس عينة البحث إلى حد كبير في هذه الدارسة

رابعاً : الضبط الإجرائي للمتغيرات

ان الدارسة الميدانية تتطلب ضبطا لمتغيرات الإجرائية قصد التحكم فيها قدر الإمكان من جهة وعزل جميع المتغيرات من جهة اخرى، وبدون هذا الضبط نصل إلى نتائج مرفقة بالشوائب و الشكوك مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير

المتغير المستقل :

و المتمثل في التأثير البرنامج المقترح المطبق على أفراد العينة طيلة البحث الميداني و التي تعتبر محل التأثير على المتغير التابع الثاني للبحث

المتغير التابع :

و المتمثل في الدماغ الاجتماعي لدى الناشئين من ذوى خلل الاداء

خامساً: أدوات جمع البيانات

خطوات بناء مقياس الدماغ الاجتماعى للناشئين من ذوى خلل الأداء

صدق المحك:

قام الباحث بتحليل الدراسات المرتبطة و بالاستعانة بالإطار المرجعي للعلاج الوظيفي للأطفال ل(باولا كرامر:٢٠٠٧) الذى يحدد الأطفال من ذوى خلل الأداء و هو القائم على نظرية التكامل الحسي و هذا ليكون محك لمقياس الدماغ

الاجتماعي في المجال الرياضي للناشئين من ذوى خلل الاداء يستمد الباحث منه المعايير على النحو التالي:

١- الخلل البصري visuo dyspraxia
٢-الخلل الجسدي Somato dyspraxia
٣-التكامل الثنائي والتسلسل bilateral integration and sequencing

- يعكس الخلل البصري visuo dyspraxia المكون المفاهيمي المشترك بين الإدراك البصري والتخطيط الحركي ويتكون من عناصر إدراك الحركى فى الفراغ والتآزر الحركي البصري و غالبًا ما يُرى الخلل البصري جنبًا إلى جنب مع الخلل الجسدي

- تتضمن عملية الخلل الجسدي Somatodyspraxia ضعف المعالجة اللمسية والاحساس العميق مما يؤثر سلبًا على تطوير الوعي بالجسم ومراحل التنفيذ عملية الممارسة الحركية

- التكامل والتسلسل الثنائيbilateral integration and sequencing يرتبط بمشاكل التمييز الدهليزية التي تتداخل مع الحركة المتسلسلة المنسقة لجزئي الجسم مرفق (٤)

صدق المحكمين

قام الباحث ببناء استمارة الاستبيان الخاصة بقياس الدماغ الاجتماعي في المجال الرياضي للناشئين من ذوى خلل الاداء لقياس مدى فاعلية البرنامج مقترح على الناشئين من ذوى خلل الأداء بعد استشارة السادة المشرفين و الاستعانة بأنماط خلل الاداء لتكون المحاور و التى حددها Ceoff Brookes ثلاث محددات داخل الدماغ لأنماط DYSPRAXIA:

١- التفكير هذا عندما نشكل فكرة توظيف حركة نعرفها بالفعل لتحقيق هدف مخطط.

٢- تخطيط الحركات الكبرى هذا عندما نخطط للإجراء اللازم لتحقيق هذه الفكرة.

٣- التنفيذ هذا عندما ننفذ الحركة المخطط لها.

و هو يعرف الناشئ المصاب بخلل الاداء أنه ما يحتاج إلى القيام به لكنه غير قادر على جعل الشيء يحدث بنفس الفعالية مثلنا ، لذلك قد يكون الناشئ غير قادر على إعادة إنتاج الحركات بكفاءة و غير متأكد من كيفية تحقيق ذلك ، هذا يمنع الناشئ من التحرك بطريقة مخطط لها، مثل يريدون ركل الكرة لكنه لا يستطيع تنظيم الحركات اللازمة لتحقيق ذلك (Ceoff Brookes,2007:23)

خلص الباحث إلى استمارة المقياس لقياس الدماغ الاجتماعى لذوى خلل الأداء فى المجال الرياضى على المحاور الآتية:

عناصر قياس خلل الأداء:

١-التخطيط الحركي (القدرة على تنظيم أفعال الفرد)
٢-التسلسل (القدرة على ترتيب تصرفات المرء بطريقة مناسبة)
٣-ردود الفعل (القدرة على إدراك نتائج أفعال الفرد والتعرف عليها والتصرف بناءً عليها)

ثم قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على السادة الخبراء لإبداء الراي النهائي بعد إعداد الصورة المبدئية للاستمارة ، ثم عرضها على الاساتذة المشرفين وإجراء التعديلات اللازمة ، تم عرض الصورة المعدلة على مجموعة من أساتذة للحكم مرفق (٣) على مدى صحة ووضوح صياغة بنود الاستمارة ومدى تمثيل تلك البنود لمحاور الاستمارة وملائمتها للتطبيق، فى ضوء الإجابات والآراء التي وردت من المحكمين وفى ضوء ملاحظتهم بإضافة أو حذف عبارات ثم إعادة العبارات واستبعاد العبارات التى تقل الاتفاق عليها و خلص الباحث الى المقياس مرفق (٥) .

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية مصغرة من مثل مجتمع عينة البحث والاختيار بالطريقة العمدية ، تم عمل الاجراءات الاحصائية اللازمة حيث تم تطبيق الاستبيان مبدئياً على العينة من (١٠) ناشئين من ذوى خلل الأداء لمعرفة معامل الارتباط الإحصائي للمقياسيين

- مع اخذ موافقة الاكاديمية مرفق موافقة النادى أو الاكاديمية مرفق (١)
- اخذ موافقة ولى الامر و المدرب فى تطبيق القياس و البرنامج مرفق (٢)

جدول(٣)

قيم معاملات الارتباط بين المقياسين " قيد البحث " ن= (١٠)

م	المقياسين	المقياس الاول باولا كرامر		المقياس الثاني الدماغ الاجتماعى في الرياضة		قيمة "ر"	مستوى الدلال p
		س	+ع	س	+ع		
١.	الدماغ الاجتماعي فى الرياضة	9.800	0.421	9.900	0.316	0.667	0.035

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ دال

يتضح من بيانات جدول (٣) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)بين المقياسيين "قيد البحث"، مما يشير إلي ان مقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة علي درجة مقبولة من الصدق

الثبات: مقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة للناشئين من ذوى خلل الأداء:

التطبيق وإعادة التطبيق للاستمارة المقياس المقترح لقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضى للناشئين من ذوى خلل الأداء (العينة الاستطلاعية) بفاصل زمنى خمس أيام

جدول(٤)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق واعادة التطبيق لمقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة " قيد البحث " ن= (١٠)

م	المقياسين	التطبيق		اعادة التطبيق		قيمة "ر"	مستوى الدلال p
		س	+ع	س	+ع		

٢.	**الدماغ الاجتماعي فى الرياضة**	9.800	0.421	9.700	0.483	0.764	0.010

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ دال

يتضح من بيانات جدول (٤) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيق واعادة التطبيق "، مما يشير إلي ثبات المقياس عند إعادة تطبيقه على "عينة البحث

سادساً : البرنامج الرياضي المقترح

بعد الرجوع إلى المراجع المختصة في بناء وتصميم البرامج الرياضية المقترحة قام الباحث بتحديد الأهداف المنشودة وتصميم برنامج رياضي مقترح ،البرنامج الرياضي للناشئ هو برنامج رياضي اجتماعي للمدرب يحتوى على خصائص نمو النفسية و الاجتماعية و خصائص النمو الحركي للناشئين و تنمية الدماغ الاجتماعي للناشئين ثم قياس الأثر البعدي للبرنامج المقترح على على الدماغ الاجتماعي الناشئين من ذوى خلل الأداء

الهدف العام للبرنامج

يهدف البرنامج الحالي إلى قياس أثر برنامج رياضي مقترح على الدماغ الاجتماعي للناشئين من ذوى خلل الاداء و تحسين طرق التعامل معهم حتى الوصول الى اقرانهم من الناحية الرياضية و الاجتماعية و يهدف البرنامج أيضاً إلى تعظيم صحتهم ونوعية حياتهم والمشاركة فى الأنشطة المجتمعية

محتوى البرنامج

تم تحديد محتوى البرنامج من خلال الهدف العام للبرنامج ، ويتكون البرنامج من عشرة جلسات و ورش عمل للتعريف بخلل الاداء و خصائصه و كيفية تأهيله رياضياً من خلال البرنامج بعد القياس القبلي ، وتحتوي الجلسات على تدريب

المدربين على تحسين القدرات الحسية العضلية و التخطيط الحركي ، تنمية المهارات اجتماعية المتمثلة في الوظائف التنفيذية للدماغ الاجتماعي ، وهناك عدة اعتبارات تم الأخذ بها عند تصميم البرنامج وهي:

١- تنمية قدرات الدماغ الاجتماعي للناشئين من ذوى خلل الاداء داخل إطار ممارسة اللعبة سيقوم المدرب على التركيز على تمارين تحسين التخطيط الحركي و التوافق و استخدام بعض من استراتيجيات تحليل السوك التطبيقي (ABA) فى توصيل معلومات للسلوك الحركي لتحسين السلوكيات الاجتماعية مثل :

- التدعيم : وهو دعم وتشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته وذلك بتقديم شيء محبب الناشئين (صادق و الخميسي ، ٢٠١٢)
- الحث : ويشير (القمش ،٢٠١١) هو أسلوب يقوم على تقديم مثير تمييزي لحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة، لا سيما إذا تبعه معزز مناسب في بداية عملية التعلم
- النمذجة : حيث توجد قدوة فعلية أو شخص شخص يؤدي السلوك الاجتماعي المراد إتقانه، أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور التي توضح السلوك(كاشف، عبدالله ، ٢٠٠٩)
- من خلال أنشطة اللياقة وبناء المهارات نشجع الناشئين على التنافس مع أنفسهم وليس مع الآخرين.
- قد يحتاج الناشئ إلى تعليم استراتيجيات للتعويض عن مشاكله الحركية ويجب إعطاؤه فرصًا كافية لممارسة تلك المهارات الحركية التي يجب تعلمها – من المهم تثقيف الناشئين الذين يعانون من خلل الأداء حتى يدركوا نقاط قوتهم ، وكذلك حدودهم ، وحتى يكتسبوا فهمًا للطرق التي قد يعوضون بها

عن أي صعوبات، سيكون الناشئين بعد ذلك أكثر عرضة لتجربة النجاح وقد يكونون أكثر استعدادًا لمحاولة الأنشطة التي يجدونها صعبة.

المبادئ المقترحة فى البرنامج فى تأهيل الناشئين من ذوى خلل الأداء:

تشمل جلسات نوعًا خاصًا فى اللعب بين الناشئ و المدرب ولكن كيف يضمن المدرب أن تكون الجلسة ممتعة؟

١-الدافع الداخلى

الأنشطة ذات الدوافع تتم لمصلحتها من أجل متعة الممارسة ، حيث لا يشارك الناشئ في الأنشطة التي تهدف إلى تقليل الخلل الأداء لأن شخصًا ما طلب من الناشئ القيام بها أو للحصول على أي مكافأة خارجية أو حتى الفوز ، الفوز مهم ولكن متعة ممارسة النشاط ليس النقاط هي الجزء الأكثر أهمية ، بل الهدف النهائي للبرنامج هو أن الناشئ يوجه أفعاله بشكل هادف وبارتياح و لا يكون النشاط صعبًا أو يعتقد الناشئ أنه كذلك

٢-التحكم الداخلي

يمكن للناشئين الذين يشعرون بالتحكم داخليًا أن يتصرفوا بناءً على دوافعهم من خلال أنهم أحرار في تعليق بعض الضوابط عن طريق ثني بعض القواعد المعتادة ، من خلال تشجيع الناشئين على المبادرة والتعبير عن التفضيلات والاهتمامات ، يجب أن يشعر الناشئ بالتحكم ولكن شعوره بالسيطرة لا يعني أن الجلسة فوضوية مع التأكد من أن التدخل تعزز السلوكيات التكيفية الاجتماعية

٣-فهم الإشارات و التعبيرات و الإيماءات

قراءة الإشارات أمرًا بالغ الأهمية للنجاح كلاعب خارج البيئة الداعمة ، وغالبًا ما يواجه الناشئين الذين يعانون من الخلل الأداء التكاملي الحسي صعوبة في قراءة

الإشارات فلابد للمدرب استخدام تعابير الوجه مع استخدام اللفظ المناسب للتعبير الوجهى

سابعاً : المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن فرضية البحث تم تفريغ البيانات الخاصة بالقياسات القبلية والبعدية الخاصة متغيرات البحث تم استخدام :

برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية فى تحليل و توصيف البيانات statistical package for social sciences (spss)

المتوسطات الحسابية

الانحرافات المعيارية

الوسيط

معامل الإلتواء

معامل التباين (T)

ولبيان أثر البرنامج الرياضي المقترح على أفراد عينة البحث :

استخدم الباحث معامل بيرسون للتعرف على صدق المحك و درجة الثبات

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في مقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة فى القياس القبلي قيد البحث"

ن = (٢٠)

م	المقياس	س	+ع	الوسيط	معامل الالتواء
١.	مقياس الدماغ الاجتماعي	**9.800**	0.410	10.000	-1.624

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في مقياس الدماغ الاجتماعي قيد البحث قد انحصرت ما بين (3±) مما يدل على اعتدالية البيانات

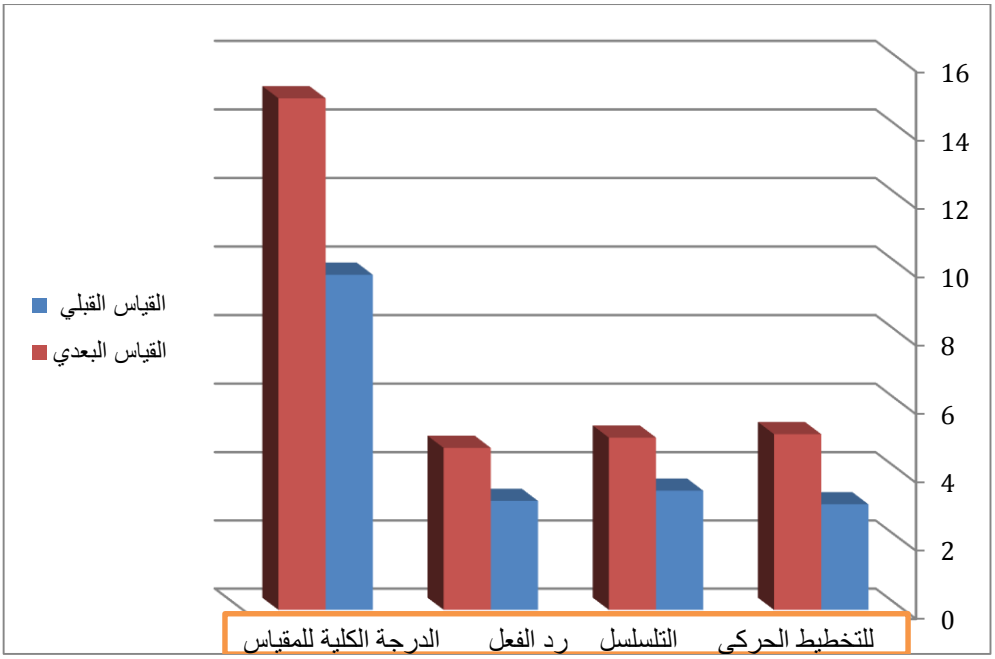

جدول (٦)

نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي فى مقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة " قيد البحث ن = (٢٠)

م	المقياس	القياس القبلي	القياس البعدي	نسب التغير
١.	التخطيط الحركي	3.100	5.150	66.1
٢.	التسلسل	3.500	5.050	44.3
٣.	ردود الفعل	3.200	4.750	48.4
٤.	الدرجة الكلية للمقياس	9.800	14.950	52.6

يتضح من جدول (٦) نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية فى مقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة قيد البحث" قد تراوحت ما بين ٤٤.٣ ، ٦٦.١

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية فى ابعاد والدرجة الكلية لمقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة " قيد البحث ن = (٢٠)

م	المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيم(T)
		س	+ع	س	+ع			
١.	**التخطيط الحركي**	3.100	0.307	5.150	0.366	2.050	0.510	17.962
٢.	**التسلسل**	3.500	0.512	5.050	0.223	1.550	0.604	11.461
٣.	**ردود الفعل**	3.200	0.410	4.750	0.444	1.550	0.510	13.581
٤.	**الدرجة الكلية للمقياس**	9.800	0.410	14.950	0.686	5.150	0.812	28.339

***قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١ *دال**

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية فى جميع ابعاد والدرجة الكلية لمقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة عند مستوي **(0.05)** قيد البحث

من خلال العرض السابق و من خلال نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة البحث الموضح في الجدول يظهر حاليا أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي البعدي لمقياس الدماغ الاجتماعي مما يعني أن هناك تحسن في تأثير البرنامج على الدماغ الاجتماعي للناشئين من ذرى خلل الأداء و يتمثل فى التخطيط الحركي، التسلسل ، رد الفعل

ثانياً: مناقشة النتائج

- أدى البرنامج الى تحسين قدرة المدبين على دعم الناشئين من ذوى خلل الأداء الذي حسّن الثقة بأنفسهم وكفاءتهم التي عالجت القدرات الحركية المتمثلة فى محار المقياس و هذا ما اتفقت عليه دراسة(باتريك فونيوي شي

، ٢٠٢٠) فى أن دعم المعلم كان له تأثير كبير على تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال المصابين بخلل الأداء و لوحظ أن عدم كفاية دعم المعلم للتلاميذ الذين يعانون من خلل الأداء له آثار سلبية على تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المصابين بخلل الأداء ، ومن ثم يجب على المعلمين استخدام المزيد من الاستراتيجيات التعليمية النشطة عند التعامل مع الأطفال يعانون من خلل الأداء

- البرنامج التى تحتوى على أنشطة التكامل الحسي و الذي يصف كيف يترجم الجهاز العصبي المعلومات الحسية يؤدي إلى تحسين للسلوك التكيفي وكذلك التفاعل داخل البيئات الاجتماعية والفيزيائية والتي تعمل كمحفزات للتنمية العصبية الاجتماعية وهذا اتفق عليه البحث مع دراسة محمد أحمد سليم (٢٠١٥) ان البيئة أو الغرف الغنية بالمثيرات الحسية تعمل كمحفز للتنمية العصبية الاجتماعية و تحسن من السلوك التكيفي و دراسة ريتا هاري و اَخرون(٢٠٠٩) أن البيئة و كذلك الجسم له أهمية في التمثيل والعواطف والاتصالات ضمن هذا الإطار تؤدي حلقات الإدراك الحسي في كل مكان إلى خلق عالم داخلي الدماغ والذي يعتمد بشدة على التفاعل البيئة معه بمستوياتهما المتعددة ، و يتم تشكيل الدماغ اجتماعيًا وإعادة بنائه ديناميكيًا من خلال تفاعلاته من لحظة إلى لحظة مع البيئة الاجتماعية .
- تجنب الناشئين من ذوى خلل الأداء إلى المواقف التي لاحظ فيها أقرانهم عجزهم لأن هذا قد يؤدي إلى الرفض وذلك يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم إما من خلال اختيار أو قبول لأدوار لا تؤثر بشكل مباشر على الآخرين أو تكشف افتقارهم إلى الكفاءة الحركية و هذا ما جاء فى مروان سليمان سالم الددا (٢٠٠٨) برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي

- كما نجح البرنامج في القاء الضوء على الاضطرابات في شبكة الانتماء الاجتماعي بين المدربين و الناشئين بشكل عام و ذوى خلل الأداء بشكل خاص التى إن وجود خلل فيها تؤدى إلى انفصال عاطفي وتضاؤل في الاستجابة للمشاعر الدفء مما يؤدي بدوره في كثير من الأحيان إلى انسحاب اجتماعي تدريجي وهذا ما يتعلق بالإدراك الاجتماعي المتمثل فى تعابير الوجه وجسم المدربين (على سبيل المثال نظرات العين) كما جاء فى دراسة ديبوراه بي (٢٠٢١) التى تفيد في فهم الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم والذين يظهرون عجزًا كبيراً في تقليد و فهم الإيماءات يمكن أن يكون هذا مواطن ضعف لدى ذوى خلل الأداء في التعرف على المشاعر و بدوره إلى سوء تفسير الإشارات الاجتماعية و إلى سوء التفاعلات الاجتماعية و الذى له عواقب ضارة على العلاقات الاجتماعية

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

أن الدماغ الاجتماعى يتوقع الوصول إلى العلاقات الاجتماعية التي تخفف من المخاطر وتقلل من مستوى الجهد المطلوب لتحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف يتم تحقيق ذلك جزئيًا من خلال دمج الناشئين مع الداعمين لهم و التى تحسن من الترابط اجتماعي ، وعلى النقيض من ذلك فإن انخفاض الوصول الناشئين لداعميهم يزيد من الجهد المعرفي والفسيولوجي

الناشئين من ذوى خلل الأداء الذين حصلوا على المزيد من سلوك دعم المدربين في بداية ممارسة الرياضة أكثر تقبلاً للتنظيم الاجتماعي

ثانياً : التوصيات :

من المهم عند معالجة جميع مجالات الوظيفة العملية التى تتعلق بخلل الاداء فى تطوير الناشئ من قدراته العقلية من خلال برامج تدريبية رياضية يتخللها تداخل برامج الاجتماع الرياض و الاعصاب لتحسين الدماغ الاجتماعى ، فمن المرجح أن يكون ناجحًا في اكتساب المهارات و تحسن الثقة بالنفس من خلال :

١- أن يقدم المدرب "التحدي المناسب ليقوم الناشئ بإنتاج استجابات تكيفية فعالة ، فإن هذه التجارب الناجحة ستنمي الذاكرة الحركية التي ستكون بمثابة أسس لأفعال جديدة.

٢- إذا كان المدرب يوفر فرصًا للأنشطة الغنية بالحواس المستندة الى نظرية التكامل الحسى (البصرى و اللمسي و التحسس العميق و الدهليزي) اللازمة لتعزيز وعي الجسم جنبًا إلى جنب مع فرص الممارسة على المستوى الصحيح ، فسوف تتطور قدرات الممارسة.

٣- إذا كان المدرب يوفر فرصًا لتعابير الوجه و نظرات العيون و الإيماءات التى تكون ذات مغزى ايجابى و مناسبة لتعزيز الإدراك الاجتماعى سوف يتطور الناشئ من شبكته الاجتماعية الايجابية

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- صادق، مصطفى، الخميسي، السيد (٢٠١٢) دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد ، ندوة كلية التربية البدنية الخاصة ، الرياض.

٢- كاشف، إيمان، عبدالله ،هشام (٢٠٠٩) القياس النفسي والاجتماعي تقويم وتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولى ، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٣- مصطفى القمش،(٢٠١١) اضطرابات التوحد الأسباب، التشخيص ،العلاج، دراسات علمية الطبعة الأولى ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤- مروان سليمان سالم الددا (٢٠٠٨) فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، الماجستير ، بكلية التربية علم النفس الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين
٥- مى أحمد رضوان، (٢٠١٥) فاعلية برنامج إثرائي لغوي لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتيين في إطار نظرية العقل، دكتوراه ، قسم الصحة النفسية و الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة
٦- ميرفت محمد عبده أحمد مشهور(٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة حالة)، ماجستير ، كلية التربية الخاصة ، جامعة الإمارات العربية المتحدة

ثانياً : المراجع الأجنبية

7- Andrew N. Meltzoff Patricia K. Kuhl 2016, **Exploring the Infant Social Brain: What's Going on in There?** , Institute for Learning & Brain Sciences University of Washington ,USA

8- Athena Pedro, 2019 , **Parent-carer awareness and understanding of dyspraxia: Implications for child development support practices** , Department of Psychology, University of the Western Cape, Bellville, South Africa

9- Carli van Staden, 2013, **PARENTS, EDUCATORS AND CHILDREN: PERCEPTIONS ON DYSPRAXIA, MAGISTER DEGREE IN OCCUPATIONAL THERAPY**, Department of Occupational Therapy Faculty of Health Sciences University of the Free State, South Africa

10- Ceoff Brookes,2007, **The Teaching Assistant's Guide to Dyspraxia**, Continuum International Publishing Group ,New York , London ,UK

11- Chris D. Frith, and Uta Frith ,2007, **Mechanisms of Social Cognition** , Institute of Cognitive Neuroscience, University College London, United Kingdom, and Center

of Functionally Integrative Neuroscience, Aarhus University, Aarhus, Denmark

12- Deborah P,2021, **Developmental Dyspraxia in Children With Learning Disorders: Four-Year Experience in a Referred Sample** , Department of Psychiatry, Boston Children's Hospital, Boston , Journal of Child Neurology, USA

13- Greg J. Norman, 2012, **Social neuroscience: The social brain, oxytocin, and health**, Center for Cognitive and Social Neuroscience ,Department of Psychology and Center for Cognitive and Social Neuroscience, Chicago, IL, USA

14- Kyle Jackson, 2021,**An exploration of the challenge's fathers' experience when parenting a child that presents with dyspraxia ,** Department of Psychology, University of the Western Cape, Cape Town, South Africa

15- John T. Cacioppo, 2014 **, Social Neuroscience Progress and Implications for Mental Health**, University of Chicago, USA

16- Laura Chaddock, , 2011, **A review of the relation of aerobic fitness and physical activity to brain structure and function in children** , Department of Psychology, University of Illinois at Urbana-Champaign, Urbana, Illinois ,USA

17- Leslie Brothers , 1996 , **Brain mechanisms of social cognition** , British Association for Psychopharmacology, Journal of Psychopharmacology ,UK

18- Morgan, R and Long, T(2012) **The effectiveness of occupational therapy intervention for children with developmental coordination disorder : review of the qualitative literature**, Central Manchester University ,The College of Occupational Therapists Ltd, UK

19- Maureen Boon, 2010**, Understanding Dyspraxia A Guide for Parents and Teachers** , by Jessica Kingsley Publishers, , Second edition , UK
20- PAULA KRAME,2010, **Frame of reference for Pediatric Occupational Therapy,** Department of Occupational Therapy College of Health Sciences ,University of the Sciences in Philadelphia ,Philadelphia, Pennsylvania
21- Patrick Fonyuy Shey, 2020 , **Teacher Support and Its Effect on the Development of Motor Abilities by Pupils with Dyspraxia in Primary Schools in Fako Division of the South West Region of Cameroon** , Department of Educational Psychology, Faculty of Education, University of Buea, Cameroon
22- Paul J, 2016, **Neurobiological Bases of Executive Function and Social-Emotional Development: Typical and Atypical Brain Changes,** Department of Psychiatry,
23- RIITTA HARI AND MIIAMAARIA V. KUJALA, 2009, **Brain Basis of Human Social Interaction: From Concepts to Brain Imaging**, Brain Research Unit, Low Temperature Laboratory, Helsinki University of Technology, Espoo, Finland
24- Russell K. Schutt Larry J, 2015 , **Social Neuroscience Brain, Mind, and Society,** Cambridge, Massachusetts London, En gland
25- RIITTA HARI AND MIIAMAARIA V. KUJALA , 2007, **Brain Basis of Human Social Interaction**, Helsinki University of Technology, Espoo, Finland
26- Sophie J, 2015 **, The longitudinal development of social and executive functions in late adolescence and early adulthood**, Department of Psychology, Sociology and Politics, Sheffield Hallam University, Sheffield, UK
27- Shelly J. Lane , 2010, **Examining the neuroscience evidence for sensory-driven neuroplasticity: implications for sensory-based occupational therapy for children and adolescents**, Department of

Occupational Therapy Faculty ,Virginia Commonwealth University ,USA

المرفقات

مرفق (١)

السيد المحترم مدير اكاديمية /

تحية طيبة و بعد

نرجوا الموافقة على عمل بحث على بعض اللاعبين ليديكم من ذوى خلل الأداء في بحثى للتقدم للدكتوراه

يمكن وصف خلل الأداء بأنه عدم القدرة على اكتشاف كيفية استخدام الجسم في المهام الماهرة مثل اللعب بالألعاب واستخدام الأدوات (مثل القلم والشوكة) وترتيب الغرفة والعمل المدرسي و الإهمال في رعاية الذات.

الهدف من هذا البحث هو معرفة ما إذا كانت وجهة نظر اللاعبين تضيف بُعدًا إضافيًا للمشاكل والأهداف المحددة للتحقيق في تصورات اللاعبين والمدربين حول خلل الاداء ، من أجل تحديد أهداف العلاج الشاملة التي تركز على اللاعب ، أنه يمكن معالجة جميع المشكلات التي تؤثر في الأداء الرياضي لتحسين الإجراءات والمهارات الحركية ومساهمتها في الوظيفة اليومية

سيتم التعامل مع جميع المعلومات على أنها سرية ، المشاركة اختيارية ، لا توجد تكلفة للمشاركة ولا أجر أيضًا، سيتم توفير ملخص النتائج لوالدي اللاعب و المدرب بعد جمع جميع البيانات و يمكنكم الاطلاع على الاجراءات بشكل دوري مع إمكانية تنفيذ التدخل من خلال جلسات التأهيل الفردي المباشرة مع اللاعب و المدرب ، ستتم مراجعة نتائج التدخل خلال الجلسات وإجراء التغييرات حسب الضرورة مع التأكد من اوراق تثبت متطلباتكم

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

إمضاء الموافقة:

مرفق (٢)

استمارة الموافقة ولى الامر / المدرب لمشروع بحثي عن الناشئين من ذوى خلل الأداء

إذا كنت على استعداد للمشاركة يرجى إكمال خطاب الموافقة

يمكن وصف خلل الأداء بأنه عدم القدرة على اكتشاف كيفية استخدام الجسم في المهام الماهرة

مثل اللعب بالألعاب واستخدام الأدوات (مثل القلم والشوكة) وترتيب الغرفة والعمل المدرسي و الإهمال في رعاية الذات.

الهدف من هذا البحث هو معرفة ما إذا كانت وجهة نظر اللاعبين تضيف بُعدًا إضافيًا للمشاكل والأهداف المحددة للتحقيق في تصورات اللاعبين وأولياء الأمور

والمدربين حول خلل الاداء ، من أجل تحديد أهداف العلاج الشاملة التي تركز على اللاعب ، يمكن أن تتضمن أهمية تضمين تصورات المجموعات الثلاث في التخطيط وتحديد الأهداف أثناء التأهيل ، و أنه يمكن معالجة جميع المشكلات التي تؤثر في الأداء الرياضي لتحسين الإجراءات والمهارات الحركية ومساهمتها في الوظيفة اليومية

سيتم التعامل مع جميع المعلومات على أنها سرية ، المشاركة اختيارية ويمكنك الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تحيز، لا توجد تكلفة إضافية للمشاركة ولا أجر أيضًا، سيتم توفير ملخص النتائج لوالدي اللاعب و المدرب بعد جمع جميع البيانات.

يمكن تنفيذ التدخل من خلال جلسات التأهيل الفردي المباشرة مع اللاعب و ولى الامر و المدرب ، ستتم مراجعة نتائج التدخل خلال الجلسات وإجراء التغييرات حسب الضرورة.

إمضاء الموافقة:

مرفق (٣)

السيد /

تحية طيبة وبعد،،،

يشرفني ان اعرض على سيادتكم استمارة القياس للبحث بعنوان قياس الدماغ الاجتماعي على أداء الناشئين من ذوى خلل الأداء، و الذى يقيس الدماغ الاجتماعي للناشئين من ذوى خلل الأداء وفيما يلى التعريف الإجرائي المقترح المستنبط من الابحاث والدراسات المرتبطة الناشئين من ذوى خلل الاداء

ويطمح الباحث في ابداء اراء سيادتكم سواء بالإضافة او الحذف او التعديل

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

تعريف خلل الاداء dyspraxia :

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي: 2013 (APA) الذي يصف خلل الأداء بأنه "اضطراب في المهارات الحركية يتميز بضعف ملحوظ في تطوير التنسيق القدرات الحركية التي تتداخل بشكل كبير مع أداء الأنشطة اليومية أو التحصيل الدراسي ". يتم اختيار هذا التعريف لأنه يشير على وجه التحديد إلى ضعف المهارات الحركية التي تتداخل مع الأنشطة والتحصيل الأكاديمي .

الناشئين من ذوى خلل الاداء : child athlete with dyspraxia

هم الصغار من الجنسين البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦ إلى ١٤ عاماً) مع التأخير في تطوير التنسيق الحركي والمهارات الحركية الضعيفة المستمرة غير المتوقعة بالنسبة إلى العمر الزمني والقدرة المعرفية مع ضعف الأداء في المهارات الحياتية عند تناول الطعام وارتداء الملابس ، وفي المهارات الأكاديمية مثل الكتابة اليدوية و الأنشطة البدنية هذا ليس بسبب وجود حالة طبية ناجمة عن إصابة الدماغ أو حالة خلقية .

مرفق (٤)

الإطار المرجعي للعلاج الوظيفي للأطفال ل(باولا كرامر:٢٠٠٧) الذى يحدد الأطفال من ذوى خلل الأداء و هو القائم على نظرية التكامل الحسي محك للمقياس موضوع البحث

لتقييم للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أو السلوك للمساعدة في فهم سبب عدم قدرتهم على الأداء كما هو متوقع ، و هذه عناصر اختبار التكامل الحسى و التطبيق العلمي و محاوره كالآتى :

- **الخلل البصري**

يعكس الخلل البصري المكون المفاهيمي المشترك بين الإدراك البصري والتخطيط الحركي ويتكون من عناصر إدراك الحركى في الفراغ والتآزر الحركي البصري و غالبًا ما يُرى الخلل البصري جنبًا إلى جنب مع الخلل الجسدي

- **الخلل الجسدي**

تتضمن عملية الخلل الجسدي ضعف المعالجة اللمسية والاحساس العميق مما يؤثر سلبًا على تطوير الوعي بالجسم ومراحل التنفيذ عملية الممارسة الحركية

- **التكامل الثنائي والتسلسل**

التكامل والتسلسل الثنائي يرتبط بمشاكل التمييز الدهليزي التي تتداخل مع الحركة المتسلسلة المنسقة لجزئي

مرفق (٤)

الإطار المرجعي للعلاج الوظيفي للأطفال هو القائم على نظرية التكامل الحسي

العنصر	العبارات	التقدير يستطيع ، لا يستطيع
الخلل البصري	١- رمى و لفق كرة ٢- ضرب كرة تنس بعد رميها له من مسافة ١ متر ٣- ركل كرة تجرى نحوه من مسافة ٢ متر	
الخلل الجسدي	١- يحدد مكان وخز الاصبع المعالج في الكتف و الركبة على سبيل المثال أو أي مكانين فى الجسم ٢- يمشى فى خط مستقيم القدم فى كعب القدم خلف القدم	

	بالتبادل مع غلق العين مسافة ٣ متر ٣- يرفع اليد اليسرى أعلى من الرأس ثم يلمس بسبابة اليد اليمنى الانف ثم اصابع اليد اليسرى بالترتيب دون أن يراهم	
التكامل الثنائي والتسلسل	١- يقفز بشكل حرف X ٢- تبادل لمس الركبتين باليدين بالعكس من الجلوس ٣- من وضع الحبو رفع الذراع الايمن مع الرجل اليسرى ثم التبديل عشر مرات	

يستطيع ٢

لا يستطيع ١

مرفق (٥)

المقياس المقترح لقياس الدماغ الاجتماعي فى الرياضة يحتوى على:

القدرة على التفكير أو تصور وتخطيط وتنفيذ سلسلة من الإجراءات الجديدة استجابة للمتطلبات البيئية لتجميع خطوات وتسلسل الخطة الحركية و التنفيذ الحركي الصحيح لمطابقة النتيجة المرجوة في المهام الحركية غير المألوفة أو الجديد

محاور قياس الدماغ الاجتماعي لخلل الأداء فى الرياضة:

١-التخطيط الحركي (القدرة على تنظيم أفعال الفرد)
٢-التسلسل (القدرة على ترتيب تصرفات المرء بطريقة مناسبة)
٣- ردود الفعل (القدرة على إدراك نتائج أفعال الفرد والتعرف عليها والتصرف بناءً عليها)

العنصر	العبارات	التقدير يستطيع ، لا يستطيع

التخطيط الحركي	١- من النوم على الظهر و الذراعين مفرده لأعلى الرأس تبادل لمس اليد اليمنى للركبة اليسرى و العكس ٢- من وضع الجلوس على الركبتين وضع اليدين على الفخذين، تبادل وضع اليد اليمنى على الكتف الايسر و العكس ثم وضع اليد اليمنى على الفخذ الايسر و العكس ثم وضع اليدين على الفخذين للوضع الاول ٣- القفز للأمام مع تبادل رفع الركبة اليسرى مع اليد اليمنى و العكس	
التسلسل	١- تقليد الفاحص بعد مشاهدة لنهاية الحركات (الجري في المكان ثم القفز مع اللف حول المحور الطولي ثم الجري الجانبي لليمين و اليسار ثم العودة و الوقوف على قدم واحدة عشر عدات) ٢- اعطاء الناشئ جملة من المهام (اربع مهام حركية بشكل شفهيي: يجرى للأمام عشرة متر ثم يعود ، يخلع الحذاء ثم يقفز فى المكان أربع مرات ثم يلبس الحذاء ثم يقفز للأمام ٢ متر ثم للخلف) ٣- تبادل صعود و نزول درجة سلم واحدة ثم القفز بالقدمين فوق درج السلم ثم الجري للخلف ثم الامام تكرار ثلاث مرات بأقصى سرعة	
ردود الفعل	١- الجرى عكس الاشارة ٢- القفز مع اللف حول المحور الطولى مع لقف كره من الفاحص ٣- يضرب الناشئ الكرة فى الارض لتتجه لأعلى ثم يلف حول المحور الطولى على قدم واحدة و يلقف الكرة	

يستطيع ٢

لا يستطيع ١